

موريس ميتز لينك الشاعر والكاتب المسرحى البلجيكى «نوبل ١٩١١»

ينحدر موريس ميتز لينك من عائلة بلجيكية عريقة تمتد جذورها إلى القرن الرابع عشر. وقد ولد موريس بمدينة جاند في التاسع والعشرين من شهر أغسطس عام ١٨٦٢، وكان أبوه رجلا غنيا يعمل مُوثقا للعقود، وليست له اهتمامات أدبية، تماما مثل الغالبية العظمى من مواطنيه. ويؤكد الذين عرفوه أنه لم يحاول أن يقرأ أى كتاب من مؤلفات ابنه. وكان كل اهتمامه ينحصر فى زراعة الزهور والأشجار المثمرة. وعن أبيه ورث موريس حبه للحداثق والطبيعة التى ألهمته بعض أعماله الفائقة الجمال.

دراساته

بعد انتهاء دراسته الابتدائية قضى دراسته الثانوية بمدارس اليسوعيين بمدينة جاند. وتبعاً لأقواله، لم يكن موريس متميزاً فى دراساته، بل كان طالبا عاديا يكره الرياضيات ويميل إلى الألعاب الرياضية أكثر من ميله إلى الغزاة علم الجبر. ولكن مع ممارسته رياضة التجديف، ورياضة التزلج على الجليد فى الشتاء، فإنه كان متعلقا بالأدب. وأثناء دراسته الثانوية عقد صداقة مع اثنين من زملائه، واتفق هؤلاء الثلاثة على الاشتراك فى مجلة «بلجيكا الشابية» التى تدافع بحماس شديد عن قضايا الفن. ثم سرعان ما بدأ ميتز لينك فى كتابة بعض القصائد الشعرية والقصص القصيرة وبعض الكوميديات التى تتسم بروح الدعابة والملاحظات الساخرة، كما كتب أيضا عددا من المقالات.